[43] يا عجبا لقد سمعت منكرا * كذبا على ا يشيب الشعرا يسترق السمع ويغشى البصرا * ما كان يرضى أحمد لو خبرا أن يقرنوا وصيه والأبترا * شانى الرسول واللعين الأخزرا (1) كلاهما في جنده قد عسكرا * قد باع هذا دينه فأفجرا (2) من ذا بدنيا بيعه قد خسرا * بملك مصر أن أصاب الظفرا (3) إنى إذا الموت دنا وحضرا * شمرت ثوبي ودعوت قنبرا (4) قدم لوائى لا تؤخر حذرا * لن يدفع الحذار ما قد قدرا (5) لما رأيت الموت موتا أحمرا * عبأت همدان وعبوا حميرا حى يمان يعظمون الخطرا * قرن إذا ناطح قرنا كسرا قل لابن حرب لا تدب الخمرا (6) أرود قليلا أبد منك الضجرا لا تحسبني يا ابن حرب غمرا (7) * وسل بنا بدرا معا وخيبرا

---

(1) يعنى بالأبتر العاص بن وائل، والد عمرو بن العاص، وفيه نزل قول ا: (إن شانئك هو الأبتر). وبالأخزر عمرو بن العاص، وكأنه كان أخزر ينظر بمؤخر عينيه. (2) أفجر: كذب، أو عصى، أو كفر. ومثله فجر. (3) ح: " بيعة قد خسرا ". (4) قنبر بفتح القاف والباء: مولى على. وإليه ينسب المحدثان العباس بن الحسن وأحمد ابن بشر القنبريان. (5) الحذار: الحذر. وفي الأصل: " لن ينفع " صوابه في ح. (6) الخمر، بفتح الخاء المعجمة والميم: ما واراك من الشجر والجبال ونحوها. والدبيب: المشى على هينة. يقال للرجل إذا ختل صاحبه: هو يدب له الضراء، ويمشى له الخمر. وفي الأصل: " لا ندب الحمرا " والكلمتان محرفتان، والصواب في ح. والإرواد: الإمهال. (7) الغمر، بتثليث أوله وبفتح أوله وثانيه: من لم يجرب الأمور. وفي الأصل: " عمرا " محرف. (*)